حوليات آداب عين شمس المجلد 52 (عدد إبريل – يونيو 2024)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

# درجة أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في كليات جامعة البلقاء التطبيقية

**جميلة أحمد ابراهيم الخشمان***

مدرس مساعد– قسم العلوم الأساسية والتطبيقية– كلية الشوبك الجامعية
Jameelh.kh@bau.edu.jo

تاريخ الاستلام: 2024/01/05
تاريخ قبول البحث: 2024/01/03
تاريخ النشر: 2024/06/30

**المستخلص:**

هدفت الدراسة الحالية لتحديد درجة أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في كليات جامعة البلقاء التطبيقية، وتحديد إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائيةفي درجة أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية تُعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة). وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (64) مدرساً ومدرسه للغة العربية في كليات جامعة البلقاء التطبيقية في المملكة الأردنية الهاشمية، وتمثلت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (24) فقرة موزعة على مجاليين هما (مهارة الكتابة، مهارة القراءة) بواقع (12) فقرة لكل مجال. أظهرت نتائج الدراسة الدراسة أنأداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في كليات جامعة البلقاء التطبيقية قد جاء بدرجة متوسطة، وقد جاء مجال مهارة القراءة أولاً يليه مجال ومهارة الكتابة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، في حين أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح فئة من 10 سنوات فأكثر. وفي ضوء النتائج فإن الدراسة توصي بضرورة الاهتمام بمهارات اللغة العربية بعامة ومهارتي الكتابة والقراءة بخاصة؛ لدورها الفاعل في تنمية الجوانب الفكرية والثقافية لدى الأفراد.

الكلمات المفتاحية: مهارة الكتابة، مهارة القراءة، اللغة العربية، طلبة الدبلوم المتوسط.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2024.

**المقدمة**

تُعد اللغة لسان الأمم ووسيلتها في التعبير عن شخصيتها، ومصدر ثقافتها، ومن خلالها يعبر الشخص عن أفكاره وذاته ومشاعره، مما يستلزم على كافة المجتمعات حفظها وصونها والاهتمام بها، وللغة معايير ومكونات وعناصر ذات معاني ودلالات مختلفة ومخصوصة كالحروف والرموز الصوتية المتفق عليها في الثقافة المحددة في ضوء قواعد ذات تنظيم معين وقواعد مضبوطة معينة؛ فللغة العديد من المهارات المتعددة والمتنوعة كالقراءة والكتابة، والتحدث والاستماع.

وتُعد اللغة جسر الأمم ووسيلتها للتعرف على معارف الحضارات الآخرى وبواسطتها يتم نُقل الأخبار والحقائق والخبرات، فالإنسان يستعين باللغة لإظهار مشاعره وأحساسيه وأفكاره، ومن خلالها يتمكن من التواصل مع الآخرين بسهولة ويُسر، فاللغة ظاهرة اجتماعية سليمة متعلمة ومكتسبة ودائمة، فمن خلال تعامل الشخص مع أفراد مجتمعه يكتسب اللغة (السلامه، 2017).

وتظهر أهمية ومكانة اللغة العربية كونها ذات ارتباط وثيق بقدرة الأفراد على اكتساب كافة مهاراتها المتعددة سواء في القراءة أو اكتابة أو في التعامل مع القضايا الرياضية والمسائل العملية الفكرية، فاللغة عامل ذو أثر كبير في نمو ملكة البحث والتعلم والاكتشاف والتعامل مع الآخرين والتذوف الفني والجمالي لكل معالم الحياة من حولنا (منيب والسيد وفرج، 2021).

وتُعد مهارتي الكتابة والقراءة من المهارات الأساسية في اللغة العربية التي لا بد من تعلمها بكافة حذافيرها السليمة؛ فمن خلالهما يتمكن الفرد من استطلاع أفكار الآخرين ومشاعرهم واتجاهاتهم وما يرغبون بنقله له بواسطة كتابته بكافة أشكال الكتابة سواء أكانت التقليدية أم الحديثة، أضف إلى ذلك مطالعة تاريخ الأمم المكتوبة وتراثها الفكري العام وتعلم العلوم الفلسفية والعلمية والأدبية وغيرها الكثير الكثير، ومن جانب آخر يتمكن الفرد أيضاً من التعبير عما يخالجه من مشاعر وأحاسيس، وعما يدور في عقله من أفكار وخواطر، فهنا يظهر مكانة اللغة وأهمية مهارتي الكتابة والقراءة لدى الأفراد في المجتمعات (الفرا، 2017).

ونظراً لمكانة اللغة العربية ودورها في قدرة الأفراد بالتعبير عن مكنونات أنفسهم، ومطالعة عما يخبرهم به الآخرين؛ فقد أرتأت الباحثة تسليط الضوء على أهمية أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة من خلال استطلاع أراء مدرسي اللغة العربية في كليات جامعة البلقاء التطبيقية.

**مشكلة الدراسة:**

ظهرت مشكلة الدراسة بسبب إحساس الباحثة كونها تعمل كعضو هيئة تدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لمرحلة الدبلوم المتوسط، أن طلبة هذه المرحلة يعانون من صعوبات قد تحول دون أدائهم السليم للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم واتجاهاتهم أو عن معرفة ما يريده الآخرون منهم بالشكل الدقيق والسليم، الأمر الذي ينعكس سلباً على تعلمهم وتحصيلهم الأكاديمي أو على أظهار مواهبهم اللغوية وقدراتهم الفنية المتنوعة، وقد ظهرت هذه الصعوبات بشكل جلي في مهارتي الكتابة والقراءة.

أضف إلى ذلك ما أوصت به العديد من المؤتمرات من مكانة اللغة العربية في رقي الشعوب وتطورها، وضرورة الاهتمام بها وبمهاراتها كمهارتي الكتابة والقراءة، كالمؤتمر الذي عقدته جامعة زايد في العاصمة أبوظبي تحت عنوان "تعلم القراءة" والمنعقد بتاريخ 13-2023/6/14، والمؤتمر الدولي حول تعليم القراءة والكتابة باللغة العربية الذي عقدته وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي في المملكة المغربية بالتعاون مع منظمة (USAID) بتاريخ 28-2019/10/30.

وما أشارت إليه العديد من الأدبيات السابقة من أهمية اللغة العربية ومهارتي الكتابة والقراءة وضرورة الاعتناء بهما وبطرق تعليمها للطلبة بكافة المراحل التعليمية كدراسة كلٍ من (شحاته، 2016؛ ميخائيل، 2016؛ زايد ورمان، 2015؛ الخويسكي، 2014؛ الجعافرة، 2014؛ الدليمي والوائلي، 2009).

أضف إلى ذلك ما نتج عن العديد من الدراسات السابقة من أثر وأهمية مهاراتي الكتابة والقراءة في تعلم الطلبة واكتساب المهارات والكفاءات المتعددة والتحصيل الأكاديمي لديهم كدراسة كلٍ من (منيب والسيد وفرج، 2021؛ السحيباني، 2020؛ الفرا؛ 2017؛ الأسلمي، 2017؛ السلامة، 2017).

من هنا جاءت الدراسة الحالية لتحديد درجة أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في كليات جامعة البلقاء التطبيقية.

**أسئلة الدراسة:**

أجابت الدراسة الحالية عن الأسئلة الآتية:

**السؤال الأول:** ما درجة أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في كليات جامعة البلقاء التطبيقية؟

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0,05) في درجة أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية تُعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة)؟

**أهداف الدراسة:**

سعت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد درجة أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في كليات جامعة البلقاء التطبيقية؛ نظراً لأهمية اللغة العربية المكتوبة والمقروءة في مستوى الطلبة بعامة والأكاديمي بخاصة، ودورها الفاعل في تعبير الإنسان عن ذاته وفكره وإطلاعه على أفكار الآخرين ومشاعرهم واتجاهاتهم.

- تحديد إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية تُعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة).

**أهمية الدراسة:**

ظهرت أهمية الدراسة في جانبين هما الجانب النظري والجانب العملي وذلك وفق الآتي:

**الجانب النظري:**

تبرز أهمية الدراسة في أنها تُقدم أدباً نظرياً ذو صلة باللغة العربية ومهاراتها كمهارتي الكتابة والقراءة، وكما أنها تُقدم أدوات بحثية تفيد الباحثيين التربويين لتحديد ضعف الطلبة في مهارتي الكتابة والقراءة، كما أنها من الدراسات القليلة – بحدود علم الباحثة– التي تناولت موضوع الدراسة.

**الأهمية العملية:**

- تُسهم الدراسة الحالية في زيادة الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس في كافة المؤسسات التعليمية بمكانة اللغة العربية وأهميتها في تعلم الطلبة.
- كما أن الدراسة الحالية قد تشكل نتائجها مرجعاً علمياً، يفيد أصحاب القرار في صنع القرارات، ووضع الخطط والإجراءات التي يمكن أن تسهم في رفع مستوى الطلبة في مهارتي الكتابة والقراءة في اللغة العربية.
- كما قد تُفيد القائمين على المؤسسات التعليمية من خلال تعرفهم إلى درجة أداء الطلبة لمهارتي الكتابة والقراءة.
- تسهم في توسيع البعد المعرفي لدى الطلبة بأهمية اللغة العربية بعامة ومهارتي الكتابة والقراءة في اكتساب المعارف والحقائق، وفي التعبير عن الأفكار والمشاعر والاتجاهات.
- وقد تفتح الدراسة الحالية مجالاً لدراسات لاحقة يتم فيها تناول اللغة العربية وأنماط متنوعة من مهاراتها وفق متغيرات وعينات جديدة.

**حدود الدراسة:**

تم تطبيق الدراسة الحالية ضمن الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة الحالية تحديد درجة أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في كليات جامعة البلقاء التطبيقية.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على مدرسي اللغة العربية لطلبة الدبلوم المتوسط في كليات جامعة البلقاء التطبيقية والبالغ عددهم (64) مدرساً ومدرسة للغة العربية في كافة كليات جامعة البلقاء التطبيقية في المملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود المكانية: طُبقت الدراسة الحالية في كليات جامعة البلقاء التطبيقية في المملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود الزمانية: طُبقت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2024/2023.

**مصطلحات الدراسة:**

**مهارة القراءة** يعرفها شحاته (2016:48) بأنها "قدرة الفرد على أداء مجموعة من الأنشطة ذات الصلة بالعمليات الفكرية والفهم والاستيعاب للرموز والأصوات المقروءة وإدراك مدلولاتها الفكرية والحسية، بالإضافة لتفاعل القارئ مع المقروء سواء بشكل إيجابي أو سلبي، مما يستثمره في مواقف الحياة المتنوعة".

**وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** عملية إدراك طلبة الدبلوم المتوسط للنصوص المقروءة وفهم المراد منها وأداء المطلوب من خلالها، والتي تم قياسها من خلال أداة الدراسة المعدة لذلك.

**مهارة الكتابة** يعرفها السحيباني (2020:470) بأنها "أحد أنماط التواصل البشري، والتي تُعد من أهم وسائل التعلم؛ فمن خلالها يتمكن الفرد من التعبير عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه، وأن يدون ما يحتاج لتدوينه من الأفكار والخواطر والوقائع، فالكتابة تُعد أحد أشكال رقي المجتمعات الثقافية وضرورة ملحة لنقل الأفكار والثقافات والتعبير عنها، والإلمام بما لدى الآخرين من معارف وأفكار وخبرات".

**وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** قدرة طلبة الدبلوم المتوسط على الكتابة بالشكل الصحيح رسماً والسليم شكلاً، وربط الأفكار والفقرات ببعضها بأسلوب متناسق متكامل متسلسل في ضوء متطلبات الكتابة التعبيرية اللغوية السليمة، والتي تم قياسها من خلال أداة الدراسة المعدة لذلك.

**الأطار النظري:**

**مهارتي الكتابة والقراءة:**

يُعد الاهتمام باللغة العربية وتعليمها واستثمار مهاراتها لدى الأفراد من أسس العملية التعليمية والثقافية والاجتماعية؛ فاللغة العربية تُعد الأساس لتعلم كافة المعارف واستيعاب جميع الحقائق وأسلوب للتواصل الفعال والمنظم مع الأفراد والمجتمعات الآخرى.

والقراءة مفتاح التعلم وأساسه، والفرد الذي يقرأ يعتبر فرداً قادراً على النمو والتطور والرقي، فالقراءة مفتاح من أهم مفاتيح المعرفة والعلم، كما أنها تقوم على توجيه الأفراد لإستثمار الجهد الإنساني في تطور المجتمعات ورقيها، ومن خلال الكتابة يقوم الفرد بتدوين خبراته وتجاربه وأفكاره، ومعارف المجتمعات والآخرين، فعن طريقها تتمكن المجتمعات من نقل الأفكار والثقافات والعادات والتقاليد عبر مختلف العصور، فالقراءة والكتابة تُسهم في تعرف الإنسان على أفكار غيره وتراثهم الثقافي والقيمي، ومن خلالها يتجاوز خطوط الزمان وحدود المكان (الفرا، 2017).

وكما تُعد مهارتي الكتابة والقراءة من العمليات والمهارات الأساسية التي تهدف لتحقق غايات العملية التربوية والتعليمية وبالتالي السعي لتحقق رقي المجتمع وتطوره؛ حيث أن اتقان مهارتي الكتابة والقراءة تُسهم في تنمية كافة المهارات العقلية والجسدية والاجتماعية لدى الأفراد، كما تعمل على زيادة الفهم وإحاطة الاستيعاب (منيب والسيد وفرج، 2021).

وقد أشار ميخائيل (2016) إلى أن التعبير الكتابي يمثل للأفراد وسيلة وطريقة للاتصال الفاعل ما بينه وبين الأفراد الآخرين دون وجود مانع زمني أو مكاني، فالكتابة تُعد من المهارات اللغوية التي تتيح لمالكها من تشكيل أفكاره ومعارفه وتحويلها إلى نصوص مكتوب؛ الأمر الذي يُسهل عملية حفظها، ونشرها فيما بعد، كما أنها تُسهم في إمكانية التواصل من خلالها مع الأخرين، فالكتابة مهارة تركن إلى الموهبة، والممارسة والتدريب، وقد يمتلك العديد من الأفراد القدرة على ترجمة الأفكار بطرق إبداعية ومبتكرة تجذب القارئ للتعمق في حروفها دون كلل أو ملل؛ فالكتابة عملية عقلية يقوم الفرد فيها بتوليد الأفكار وتنظيمها وصياغتها ثم العمل على وضعها في قالب نهائية على الورقة، فالكتابة تتناول جوانب متعددة من حياة الأفراد، بل هي ترصد حياة الإنسان ومجتمعاته في كافة جوانبها المادية والاجتماعية والمعنوية، كما أنها تعمل على ربط الإنسان بتراثه وماضيه وتقاليده وثقافته، وتسهم في صياغة حاضره، وتعمل على تخطيط ورسم مستقبله.

وتعتبر مهارة القراءة من المحاور الهامة التي تدور حولها تعلم اللغة؛ كونها من أهم مصادر وأكثرها أثراً في استقطاب العلوم والمعارف وأوسعها، والطريقة الأمثل للإبداع والإبتكار وتشكيل المبدعين والآدباء والمخترعين والمفكرين والفلاسفة، فالقراءة تُعد من العمليات العقلية الانفعالية، والتي يقوم بها الفرد من خلال طرق عينية؛ ليفسر ويستوعب رموز اللغة ودلالتها ومعانيها وأصواتها (زايد ورمان، 2015).

وقد أشار كلً من (السلامة، 2017؛ ميخائيل، 2016؛ الجعافرة، 2014) في دراستهم إلى العديد من مظاهر ضعف الأفراد في مهارة الكتابة والقراءة وبالتالي يضطرون إلى تجنبها، كضعفهم في القراءة الناتج عن ضعف التأسيس في مراحل التعليم الاساسية، مما ينتج عنه ضعفاً عاماً في التهجئة، وأثارسلبية في استخدام واستثمار الأساليب الكتابية، عدم القدرة على تشكيل الحروف واستخدام علامات الترقيم المناسبة، وعدم القدرة على تنظيم الكلمات والجمل والفقرات، بالإضافة للضعف في تسلسل الأفكار وتنظيمها وتكاملها الأمر الذي يؤثر على الشكل العام للموضوع، أضف إلى ذلك عدم القدرة على إنتاج الأفكار الإبداعية وتتبعها خلال الكتابة، واعتمادهم بشكل واسع وكبير على الكتابة والقراءة الإلكترونية بدلاً من الطرق التقليدية الموروثة.

**الدراسات السابقة:**

أجرت منيب والسيد وفرج (2021) دراسة هدفت إلى إعداد مقياس للكشف عن صعوبات تعلم القراءة والكتابة وتشخيصها لدى أطفال المرحلة الابتدائية وهى صعوبات ترتبط بالمهارات الأساسية للقراءة والكتابة مصنفة في مجالين هما: مجال القراءة ومجال الكتابة، وتم تصنيف كل مجال في عدة مستويات متدرجة ففي مجال القراءة تم تصنيف المهارات إلى أربعة مستويات هي: المستوى الأول: مستوى مهارات ما قبل القراءة، والمستوى الثاني: مستوى تعرف الحروف والكلمات ونطقها، والمستوى الثالث: فهم المقروء فهماً مباشراً صحيحاً أما المستوي الرابع والأخير: فهم المقروء ونقده. أما في مجال الكتابة فقد تم تصنيف المهارات إلى أربعه مستويات أيضاً هي: المستوى الأول: مستوى

مهارات ما قبل الكتابة، والمستوى الثاني: تعرف الحروف والكلمات وكتابتها، والمستوى الثالث: تكوين الكلمات والجمل حسب قواعد اللغة، أما المستوى الرابع والأخير فهو يختص بإنتاج الأفكار وتنظيمها وتكوين الجمل والفقرات. ويتكون المقياس فى صورته النهائية من (120) سؤالاً موزعة على (60) مهارة بواقع سؤالين لكل مهارة أكاديمية. وقد قام الباحثون بتطبيقه على عينة قوامها (330) طفلاً وطفلة بالصف الخامس الابتدائي من مدرسة (النقراشي النموذجية الابتدائية، ومدرسة القبة الابتدائية) التابعتان لإدارة حدائق القبة التعليمية بمحافظة القاهرة؛ وقد تراوحت أعمار عينة التقنين ما بين (10.5–11 سنة) بمتوسط عمري قدره (10.6)، أظهرت نتائج الدراسة أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وأنه صالح للاستخدام سواء بصورته الكلية أو الجزئية؛ وذلك فى الدراسات السيكو مترية والإكلينيكية.

وأجرت السحيباني (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على آراء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة في صعوبات الكتابة الإبداعية الشائعة لدى طالباتهن، والتحقق من تأثر استجابات المعلمات في تحديد الصعوبات تعزى إلى متغيرات (الخبرة، والدورات التدريبية في مجال الكتابة الإبداعي). وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (119) معلمة من معلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة، وتمثلت أدوات الدراسة من قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطالبات المرحلة المتوسطة اشتملت على أربعة مجالات وهي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإثراء بالتفاصيل في الكتابة الإبداعية)، واشتمل كل مجال على عدد من الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية في تنمية المهارة، وقد بلغ عدد الصعوبات (40) صعوبة. أظهرت نتائج الدراسة تحديد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطالبات المرحلة المتوسطة، وتوسط درجة الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة عند مستوى الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإثراء بالتفاصيل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد الصعوبات التي حددتها الاداة تبعاً لمتغير (الخبرة، والدورات التدريبية في مجال مهارات الكتابة الإبداعية).

كما أجرى الأسلمي (2017) دراسة هدفت إلى معرفة تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) بالمرحلة الابتدائية، وتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (270) معلماً، وتمثلت أداة الدراسة من استمارة مكونة من (40) عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسية. أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات أفراد عينة الدراسة عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) قد جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وقد أجرى الفرا (2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها، وتصميم بطاقة لملاحظتها، ومعرفة أساليب معالجتها وفق أراء عينة من معلمي ومعلمات الصفوف (1-6) بالتعليم الأساسي بمدارس الحكومة والوكالة بمحافظة خان يونس بغزة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وقد صمم الباحث ثلاث استبانات، الأولى اشتملت علي سبعة مجالات لتحديد أسباب صعوبات تعلم القراءة. أظهرت نتائج الدراسة أن هذه المجالات حصلت علي موافقة بدرجة متوسطة، وأن ترتيب الصعوبات تنازلياً جاء كما يأتي أولاً صعوبات تتعلق بالأسرة والمجتمع المحلي، يليها تتعلق بالمتعلم، ثم تتعلق بطبيعة اللغة العربية وخصائصها، يليها بالمدرسة والإشراف التربوي، ثم بالمعلم، ثم بأساليب التقويم، وأخيراً بالكتاب المدرسي. وأما الاستبانة الثانية فهي بطاقة لتشخيص صعوبات تعلم القراءة في صفوف المرحلة الأساسية (4-6) في مجالين: مجال مهارات النطق القرائي، وحصلت على أنها مناسبة بدرجة متوسطة، ومجال مهارات الفهم القرائي وحصلت على أنها مناسبة بدرجة كبيرة. كما اقترحت الاستبانة الثالثة أساليب متعددة لعلاج صعوبات تعلم القراءة لصفوف المرحلة الأساسية، وحصلت علي أنها مناسبة بدرجة كبيرة، ودرجة ممارسة لتلك الأساليب بدرجة متوسطة.

وأجرى السلامة (2017) دراسة هدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في تعلم مهارتي القراءة والكتابة في الأردن من وجهة نظر معلميهم. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدِّراسة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من الصف الأول وحتى الصف الرابع الأساسي، التابعين لمديرية تربية قصبة المفرق، والبالغ عددهم (78) معلماً ومعلمة بواقع (37) معلماً، و(41) معلمة. وتمثلت أداة الدراسة من استبانة لمعرفة "الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في تعلم مهارتي القراءة والكتابة في الأردن من وجهة نظر معلميهم"، وتتضمن مهارات القراءة والكتابة. والمكونة من (38) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة على الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في تعلم مهارتي القراءة والكتابة في الأردن تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة على الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في تعلم مهارتي القراءة والكتابة في الأردن تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لاحظت تنوع الدراسات التي تناولت مهارتي الكتابة والقراءة في اللغة العربية، فقد نال الموضوع حظاً وافراً من العناية والاهتمام من قبل التربويين والدارسين والباحثين؛ تعزوه الباحثة إلى أهمية اللغة العربية وأهمية كافة مهاراتها.

وقد تشابهت الدراسات السابقة في أهدافها من تحديد الصعوبات التي تواجه الطلبة في أداء مهارتي الكتابة والقراءة

كدراسة كلً من (منيب والسيد وفرج، 2021؛ السحيباني، 2020؛ الفرا؛ 2017؛ السلامة، 2017).

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بإثراء الأدب النظري، وتحديد المنهجية الملائمة، وتطوير أداة الدراسة، واختيار الأساليب الاحصائية المناسبة وتفسير النتائج وتحليلها، كما استفادت الباحثة من المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث.

وقد امتازت الدراسة الحالية بأنها من أوائل الدراسات في حدود علم الباحثة التي تناولت موضوع أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في كليات جامعة البلقاء التطبيقية، كما أنها من الدراسات القليلة التي قد درست أثر المتغيرات (النوع الاجتماع، وسنوات الخبرة) في استجابة مدرسي اللغة العربية في كليات جامعة البلقاء التطبيقية على أداتها.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

**منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة الحالية لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي المسحي، حيث إن الدراسة تقوم على تحديد درجة أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في كليات جامعة البلقاء التطبيقية

**مجتمع الدراسة وعينتها:**

تكون مجتمع الدراسة من كافة مدرسي اللغة العربية في كليات جامعة البلقاء التطبيقة في المملكة الاردنية الهاشمية والبالغ عددهم (64) مدرساً ومدرسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2024/2023، وقد تكونت عينة الدراسة من كافة مجتمعها، وجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة

| المتغيرات | الفئات | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| النوع الاجتماعي | ذكر | 26 | %41 |
| | انثى | 38 | %59 |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 12 | %19 |
| | من 5 –اقل من 10 سنوات | 30 | %47 |
| | 10 سنوات فأكثر | 22 | %34 |
| المجموع | | 64 | %100 |

**أداة الدراسة:**

لتحقيق ما هدفت الدراسة الحالية إليه وبعد اطلاع الباحثة على الأدب النظري السابق كدراسة كلاً من (شحاته، 2016؛ ميخائيل، 2016؛ زايد ورمان، 2015؛ الخويسكي، 2014؛ الجعافرة، 2014؛ الدليمي والوائلي، 2009)،

والدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة كلاً من (منيب والسيد وفرج، 2021؛ السحيباني، 2020؛ الفرا؛ 2017؛ الأسلمي، 2017؛ السلامة، 2017)، قامت الباحثة بإعداد أداة القياس في هذه الدراسة، وهي عبارة عن استبانة مكونة من (24) فقرة موزعة على مجاليين هما (مهارة الكتابة، مهارة القراءة) وبواقع (12) فقرة لكل مجال، وقد استخدمت الباحثة مقياساً متدرجاً خماسياً وفق مقياس ليكرت الخماسي وهي (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً) تعادل رقمياً (5،4،3،2،1).

**صدق الأداة:**

للتحقق من صدق الأداة قامت الباحثة بعرضها على أهل الخبرة والاختصاص من الأساتذة وهيئة التدريس والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، وقد طلبت منهم طرح أرائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبة الفقرات للغاية الموضوعة لها، وملائمتها للمجال الذي تنتمي إليه، وبالإضافة لمدى سلامتها اللغوية وتعديل ما يرونه مناسبا وقد قامت الباحثة بالأخذ بتعديلات وتوصيات ومقترحات السادة المحكمين والتي كانت بنسبة إجماع (80%)، لتصبح أداة الدراسة بشكلها النهائي مكونة من (24) فقرة موزعة على مجاليين هما (مهارة الكتابة، مهارة القراءة) وبواقع (12) فقرة لكل مجال.

وكما قامت الباحثة بالتحقق من الصدق البنائي للأداة بواسطة حساب معاملات الارتباط بيرسون بين مجالي الأداة والدرجة الكلية للأداة كما في جدول(2).

جدول (2) قيم معامل الارتباط بيرسون بين مجالي الأداة والدرجة الكلية

| الرقم | مجالي الأداة | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|
| 1 | المجال الأول: مهارة الكتابة | 0.92 |
| 2 | المجال الثاني: مهارة القراءة | 0.89 |

يبين الجدول (2) أن معاملات ارتباط الدرجة لمجالي الاداة قد بلغت (0.89-0.92) وهي درجة ملائمة ومناسبة، مما يعني وجود درجة جيدة من الاتساق الداخلي ويعكس درجة جيدة من الصدق لمجالي الأداة، كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه كما يظهر الجدول(3).

الجدول (3): نتائج الصدق البنائي لفقرات مجتمعات التعلم المهنية

| المجال الأول: مهارة الكتابة | | المجال الثاني: مهارة القراءة | |
|---|---|---|---|
| رقم الفقرة | معاملات الارتباط | رقم الفقرة | معاملات الارتباط |
| 1 | 0.77 | 13 | 0.47 |
| 2 | 0.81 | 14 | 0.51 |
| 3 | 0.35 | 15 | 0.82 |
| 4 | 0.27 | 16 | 0.67 |
| 5 | 0.74 | 17 | 0.74 |
| 6 | 0.49 | 18 | 0.55 |
| 7 | 0.80 | 19 | 0.76 |
| 8 | 0.67 | 20 | 0.69 |
| 9 | 0.56 | 21 | 0.71 |
| 10 | 0.71 | 22 | 0.39 |
| 11 | 0.44 | 23 | 0.41 |
| 12 | 0.39 | 24 | 0.73 |

تظهر قيم معاملات الارتباط بالجدول (2) وجود ارتباط ذو دالالة إحصائيا عند مستوى دلالة (a=0.05) بين فقرات أداء مهارتي الكتابة والقراءة، ومن خلال النظر بقيم المعاملات الارتباطية يظهر أن أقل قيمة ارتباط كان للفقرة رقم (4) حيث بلغ (0.27)، كما أن أقل قيمة ارتباط تتجاوز من المستوى (0.05) فإن كافة قيم الارتباط مرتفعة، وعليه تُعد فقرات أداء مهارتي الكتابة والقراءة تتحلى بصدق البناء.

**ثبات الأداة:**

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات أداة الدراسة وذلك من خلال إعادة الاختبار، بتطبيق الاختبار ثم القيام بإعادته بعد فاصل زمني مقداره أسبوعين على عينة مكونه من (15) مدرساً ومدرسه للغة العربية من خارج عينة الدراسة، ثم قامت الباحثة باستخراج معامل الارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، وتم أيضاً التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ وثبات الإعادة واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة، فقد أظهرت نتائج الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ أن فقرات أداء مهارتي الكتابة والقراءة تمتاز بالاتساق الداخلي فقد بلغت قيمه (0.792) لكافة فقرات درجة آداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في كليات جامعة البلقاء التطبيقية، وأن هذه النتائج ملائمة وكافية لهدف وغاية الدراسة فقد كانت جميع النتائج بدرجة عالية ومشابهة لأعلى قيمة للثبات وهي الواحد الصحيح.

**متغيرات الدراسة:**

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً :المتغير المستقل ويشمل:

- النوع الاجتماعي وله مستويان (الذكور، والإناث).

- سنوات الخبرة ولها ثلاث مستويات هي (أقل من 5سنوات)، (5-10سنوات)، (أكثر من 10 سنوات).

ثانياً: المتغير التابع: درجة أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في كليات جامعة البلقاء التطبيقية

**إجراءات الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة والمكونة في الاستبانة، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.
- القيام بالتحقق من اتصاف الأداة بالصدق والثبات.
- تحديد عينة الدراسة، ثمّ القيام بتوزيع الأداة على العينة بعد قيام الباحثة بتوضيح غاياتها وهدفها، ومن ثم استرجاعها.
- معالجة بيانات النتائج بعد جمعها باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

**المعالجة الإحصائية:**

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية وحساب الانحرافات المعيارية، كما وقد استخدمت الباحثة مقياساً لتصنيف المتوسطات الحسابية ثلاثي المستويات (المنخفضة، والمتوسطة، والمرتفعة) على الشكل الآتي:

1.00 -2.33 منخفض

2.34-3.67 متوسط

3.68-5.00 مرتفع

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني قامت الباحثة بحساب متوسطات الحسابية وحساب الانحرافات المعيارية لدرجة أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في كليات جامعة البلقاء التطبيقية

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

**أولاً النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه: ما درجة أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في كليات جامعة البلقاء التطبيقية؟**

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمجالي أداة الدراسة (مهارة الكتابة، مهارة القراءة) لدى طلبة الدبلوم المتوسط في كليات جامعة البلقاء التطبيقية، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالي أداة الدراسة لدى طلبة الدبلوم المتوسط في كليات جامعة البلقاء التطبيقية

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | مهارة القراءة | 2.94 | 0.53 | متوسط | 1 |
| 1 | مهارة الكتابة | 2.55 | 0.63 | متوسط | 2 |
| | الكلي | 2.75 | 0.85 | متوسط | |

يوضح الجدول (4) أن مستوى مجالي أداة الدراسة (مهارة الكتابة، مهارة القراءة) لدى طلبة الدبلوم المتوسط في كليات جامعة البلقاء التطبيقية قد جاء متوسط، فقد جاءت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجالي أداة الدراسة (2.75) بانحراف معياري(0.85)، وقد جاءت مستويات المجاليين متوسطة فقد جاء بالرتبة الأولى مجال مهارة القراءة بمتوسط حسابي (2.94) وانحراف معياري (0.53)، وجاء بالرتبة الثانية مجال مهارة الكتابة بمتوسط حسابي (2.55) وانحراف معياري (0.63).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة بشكل عام وطلبة الدبلوم المتوسط يميلون إلى القراءة بشكل أكبر من الكتابة؛ وذلك لسهولتها ولحفظ أشكال الحروف والرموز والأصوات في عقولهم مما يجعلهم يقرؤون الكلمات والجمل والفقرات بشكل سلس وانسيابي، في حين أن مهارة الكتابة تتطلب جهداً مضاعف وبخاصة في المتشابهات من الحروف والكلمات في المخارج والأصوات.

كما أن مهارات القراءة والكتابة لا بد أن تتواجد ولو بالحد الأدنى لدى الأفراد، في حين أن مهارات الكتابة تحتاج إلى براعة وفطرة في استثمار الكلمات والمحسنات البديعية، أضف إلى أن معظم الكاتبين من الطلبة يلجؤون إلى المواقع الإلكترونية المختصة بالكتابة؛ لصياغة أفكارهم وترجمتها على أرض الواقع، أما مهارة القراءة فميتلكها الفرد بشكل أسهل وأيسر من مهارة الكتابة.

وكما قد قامت الباحثة بتحليل مجالي أداة الدراسة (مهارة الكتابة، مهارة القراءة) لدى طلبة الدبلوم المتوسط في كليات جامعة البلقاء التطبيقية تبعاً لفقراتها، وذلك على النحو الآتي:

**المجال الأول: مهارة الكتابة**

استجابة عينة الدراسة على درجة أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارة الكتابة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في كليات جامعة البلقاء التطبيقية والجدول (5) يبين ذلك.

**الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لإجابات عينة الدراسة على درجة أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارة الكتابة**

| رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 9 | لديهم الإلمام بالرموز الكتابية شائعة الاستخدام. | 2.74 | 0.67 | 1 | متوسطة |
| 2 | يمتلكوا القدرة على كتابة وتنظيم مقدمة للموضوعات بشكل جذاب وواضح. | 2.68 | 0.56 | 2 | متوسطة |
| 6 | يمتلكوا القدرة على كتابة موضوع يتضمن المحسنات البديعية كالمترادفات والمتضادات. | 2.65 | 0.65 | 3 | متوسطة |
| 4 | يمتلكوا ثروة لغوية تُسهم في اختيار لفظ ملائم للمعنى. | 2.64 | 0.62 | 4 | متوسطة |
| 7 | يكونوا الجمل والفقرات بحسب قواعد اللغة (نحوياً وإملائياً). | 2.62 | 0.66 | 5 | متوسطة |
| 12 | يستعملوا المعاني الواضحة والحقيقية للكلمات والمفردات. | 2.58 | 0.75 | 6 | متوسطة |
| 1 | يمتلكوا مهارات استخدام علامات الترقيم. | 2.56 | 0.78 | 7 | متوسطة |
| 3 | يستثمروا اللألفاظ المتضادة الملائمة خلال الكتابة. | 2.52 | 0.73 | 8 | متوسطة |
| 11 | يمتلكوا مهارة انتقاء العناوين الملائمة للموضوع. | 2.44 | 0.56 | 9 | متوسطة |
| 8 | يصيغوا نهاية منطقية للموضوعات المكتوبة. | 2.41 | 0.76 | 10 | متوسطة |
| 5 | يستثمروا كل ما يتعلموا إثراء للرصيد اللغوي لديهم. | 2.38 | 0.70 | 11 | متوسطة |
| 10 | يمتلكوا الإبداع والابتكار في طرح المفردات الملائمة. | 2.32 | 0.64 | 12 | منخفضة |
| الكلي | | 2.55 | 0.63 | متوسطة | |

يوضح الجدول (5) أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجة آداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارة الكتابة قد بلغ (2.55) بانحراف معياري (0.63) وبدرجة متوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.74-2.32) وبدرجات تتراوح ما بين المتوسطة والمنخفضة، فقد حصلت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "لديهم الإلمام بالرموز الكتابية شائعة الاستخدام." على المرتبة الأول، في حين أن الفقرة رقم (10) والتي تنص على "يمتلكوا الإبداع والابتكار في طرح المفردات الملائمة." قد جاءت بالرتبة الأخيرة، وترى الباحثة أن السبب في هذه النتيجة يُعزى إلى أن الطلبة يتعاملون مع التكنولوجيا بشكل كبير ويستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مبالغ فيه الأمر الذي ينعكس على مهاراتهم الكتابية وأساليب تعبيرهم عن أفكارهم، ويكسبهم إلمام واسع برموز الأحرف والكلمات بخاصة تلك المستخدمة في المواقع الإلكترونية والتواصل الاجتماعي، الأمر ذاته الذي يؤثر بشكل سلبي على امتلاكهم لمستويات متقدمة من الإبداع والابتكار في الكتابة أو طرح الكلمات في الموقع المناسب لها.

**المجال الثاني: مهارة القراءة**

استجابة عينة الدراسة على درجة آداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارة القراءة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في كليات جامعة البلقاء التطبيقية والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لإجابات عينة الدراسة على درجة آداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارة القراءة

| رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 24 | يقرأوا النصوص بشكل معتدل ومعبر عن الفكرة. | 3.57 | 0.63 | 1 | متوسطة |
| 14 | يستثمروا نبرات صوت متفاوتة للتعبير عن الأفكار في النصوص. | 3.51 | 0.74 | 2 | متوسطة |
| 22 | يمتلكوا قدرة التعرف على نظام الفقرات. | 3.43 | 0.73 | 3 | متوسطة |
| 17 | ينطقوا أصوات الحروف نطقاً سليماً. | 3.19 | 0.60 | 4 | متوسطة |
| 23 | يستمتعوا بالقراءة ولا ينفروا منها. | 3.05 | 0.74 | 5 | متوسطة |
| 21 | يميلوا نحو القراءة ويستمتعوا بها. | 2.91 | 0.67 | 6 | متوسطة |
| 15 | يستدعوا الوقائع والأحداث بطريقة منظمة وسلسلة. | 2.84 | 0.62 | 7 | متوسطة |
| 18 | يفهموا ما يقرأوه بشكل كامل. | 2.76 | 0.75 | 8 | متوسطة |
| 19 | يستدعوا الحقائق من النصوص بطريقة سلسلة. | 2.63 | 0.71 | 9 | متوسطة |
| 13 | يميزوا بين الأحرف المتشابة لفظاً ومختلفة رسماً. | 2.55 | 0.62 | 10 | متوسطة |
| 16 | لديهم القدرة على التمييز والتفريق بين أصوات الاحرف المتقاربة في المخارج. | 2.47 | 0.70 | 11 | متوسطة |
| 20 | يتحكموا في تنفسهم بشكل جيد أثناء القراءة. | 2.42 | 0.49 | 12 | متوسطة |
| الكلي | | 2.94 | 0.93 | متوسطة | |

يوضح الجدول (6) أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجة آداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارة القراءة قد بلغ (2.94) بانحراف معياري (0.93) وبدرجة متوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.57-2.42) وبدرجات متوسطة، فقد حصلت الفقرة رقم (24) والتي تنص على "يقرأوا النصوص بشكل معتدل ومعبر عن الفكرة." على المرتبة الأول، في حين أن الفقرة رقم (20) والتي تنص على "يتحكموا في تنفسهم بشكل جيد أثناء القراءة." قد جاءت بالرتبة الأخيرة، وترى الباحثة أن السبب في هذه النتيجة يُعزى إلى أن طلبة الدبلوم المتوسط لا بد لهم ومن خلال نجاحهم بالمراحل التعليمية السابقة امتلاك القدرة على القراءة السليمة الخالية من الأخطاء اللغوية والنحوية للكلمات والجمل والفقرات، أضف إلى أن اللغة الأم لهم هي اللغة العربية التي تحث على القراءة المتنوعة، وأن مرحلة الدبلوم المتوسط تستلزم من الطلبة الكثير من القراءة والمطالعة وإجراء الأبحاث والتقارير اللازمة للمباحث الدراسية، إلا أن

بعض الطلبة ينتابهم الضعف في التحكم بتنفسهم خلال عملية القراءة مما يؤثر على أدائهم، وقد يحدث هذا نتيجة السرعة في القراءة أو عدم اتخاذ النفس الكافي واللازم لعملية القراءة وطولها.

**ثانياً النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0,05) في درجة أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية تُعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة)؟**

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة تُعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة) على النحو الآتي.

**أولاً: الفروق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.**

**الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي**

| المتغير | | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار "ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النوع الاجتماعي | ذكر | 26 | 2.21 | 0.50 | 0.053 | 48 | 0.958 |
| | أنثى | 38 | 2.20 | 0.35 | | | |

يوضح الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، وبناءً على قيمة "ت" المحسوبة والبالغة (0.053) وبمستوى دلالة (0.958)، وعليه فإن هذه القيمة غير دالة إحصائياً لأنها أكثر من (0.05).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة من الذكور أو الإناث لا يخفى عليهم تميز وتحديد مستوى امتلاك طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة، وبخاصة أن أفراد عينة الدارسة من أعضاء هيئة التدريس الجامعي وبالتالي يمتلكوا الحد الأدنى من الخبرات الكافية واللازمة لذلك، كما أن من مهام إشغال وظيفة عضو هيئة التدريس الجامعي تحديد مستوى طلبته بدقة وتحديد موطن الضعف والقوة دون التأثر بالنوع الاجتماعي، أضف إلى ذلك قدرة المدرسيين سوآء الذكور أو الإناث، وتمكنهم وإثباتهم لكفائتهم بغض النظر عن جنسهم للأداء مهامهم وتحديد درجة أداء طلبتهم لمهارتي الكتابة والقراءة بفاعلية، كما أن كافة مدرسي اللغة العربية قد تعرضوا للدورات التدريبية المتعلقة باللغة العربية ومهاراتها وآلية استثمارها في العملية التعليمية الجامعية.

**ثانياً: الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة**

**الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة**

| سنوات الخبرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| أقل من 5 سنوات | 12 | 2.202 | 0.515 | 14.25 | 0.031 |
| من 5 سنوات – أقل من 10 سنوات | 30 | 2.173 | 0.398 | | |
| من 10 سنوات فأكثر | 22 | 2.318 | 0.398 | | |

يوضح الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة أداء طلبة الدبلوم المتوسط لمهارتي الكتابة والقراءة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وبناءً على قيمة "ف" المحسوبة والبالغة (14.25) وبمستوى دلالة (0.031)، فإنه يوجد فروق ذات دالة إحصائياً بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولصالح فئة من 10 سنوات فأكثر.

وتعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن فئة ذوي الخبرة من 10 سنوات فأكثر من مدرسي اللغة العربية في الكليات يمتلكون باعً طويلاً في مجال التعليم، وأنهم قد تعرضوا للعديد من برامج التنمية المهنية ذات الصلة بمهارات اللغة العربية بشكل أكثر من باقي الفئات، كما أنهم قد شاركوا بالعديد من المؤتمرات والندوات والجلسات الحوارية ذات العلاقة باللغة العربية وذلك بحكم خبرتهم الطويلة مقارنة بسائر الفئات، وأنهم قد قاموا بإجراء الأبحاث والدراسات التربوية الخاصة بمهارات اللغة العربية وآليات استثمارها وتعزيزها وقياسها واكتشافها لدى الطلبة كمتطلب للرقي في السلم الوظيفي الجامعي.

بالإضافة إلى امتلاك فئة ذوي الخبرة من 10 سنوات فأكثر من مدرسي اللغة العربية في الكليات للتقنيات الملائمة للكشف عن مدى امتلاك الطلبة لمهارات اللغة العربية كالكتابة والقراءة واختبارها بالعديد من الوسائل المتنوعة والمتفاوتة، والتي يتم اكتسابها بالخبرة والممارسة، في حين أنه قد لا تتوافر لمن هم في فئة الخبرات الأقل أو قد تتوافر بنسب أضعف وأقل، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الأسلمي، 2017)، في حين أن اختلفت مع نتيجة دراسة (السحيباني، 2020) التي نتج عنها عن عدم وجود فروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

**التوصيات**

في ضوء النتائج توصي الباحثة بالآتي:

- ضرورة الاهتمام بمهارات اللغة العربية بعامة ومهارتي الكتابة والقراءة بخاصة؛ لدورها الفاعل في تنمية الجوانب الفكرية والثقافية لدى الأفراد.
- عقد الدورات التدريبية لطلبة الدبلوم المتوسط؛ لإكسابهم الخبرات الملائمة لتعلم مهارات الكتابة والقراءة.
- توجيه مدرسي اللغة العربية في كافة المؤسسات التعليمية لتقديم الأنشطة التي من شأنها رفع مستوى مهارات الكتابة والقراءة لدى الطلبة.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التربوية ذات الصلة باللغة العرية ومهاراتها في ضوء عينات جديدة ومتغيرات مختلفة.

## Abstract

## students in writing and reading skills from the point of view of Arabic language teachers in the colleges the degree of performance of intermediate diploma of Al-Balqa Applied University

## By Jamila Ahmed Ibrahim Al-Khashman

The current study aimed to determine the degree of performance of intermediate diploma students in writing and reading skills from the point of view of Arabic language teachers in the colleges of Al-Balqa Applied University, and to determine whether there are statistically significant differences in the degree of performance of intermediate diploma students in writing and reading skills from the point of view of Arabic language teachers attributable to the variables of the study. (Gender, years of experience). The study used the descriptive survey method, and the study sample consisted of (64) male and female teachers of the Arabic language in the colleges of Al-Balqa Applied University in the Hashemite Kingdom of Jordan. The study tool consisted of a questionnaire consisting of (24) items distributed into two areas: (writing skill, reading skill). (12) paragraphs for each field. The results of the study showed that the performance of intermediate diploma students in writing and reading skills from the point of view of Arabic language teachers in the colleges of Al-Balqa Applied University was at an average level. The reading skill area came first, followed by the writing skill area. The results also showed that there were no statistically significant differences in the response The members of the study sample are attributed to the gender variable, while there are statistically significant differences in the response of the study sample members due to the years of experience variable and in favor of a group of 10 years or more. In light of the results, the study recommends the need to pay attention to Arabic language skills in general and writing and reading skills in particular. For its effective role in developing the intellectual and cultural aspects of individuals.


**Keywords:** writing skill, reading skill, Arabic language, intermediate diploma students.

**المراجع**


الأسلمي، شعيب بن ظاهر (2017). تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجملية في تنمية مهارات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، **مجلة الثقافة والتنمية**، جمعية الثقافة من أجل التنمية، أكاديمية البحث العلمي، سوهاج، مصر، العدد (115)، 145–212.

بلعوص، رنيم سليمان (2018). واقع التقنيات المساندة لدي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف مصادر المدراس الابتدائية الحكومية بجدة، **المجلة العربية للتربية النوعية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب، العدد (3)، 23–59.

الجعافرة، عبد السلام يوسف (2014). **تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة**. بيروت: دار الكتاب الجامعي.

الخويسكي، زين كامل (2014). **المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند**

**العرب وغيرهم**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

الدليمي، طه علي حسين والوائلي، سعاد عبد الكريم (2009). **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، عمان: جدارا للكتاب العالمي.

دويكات، دعاء عبد الله (2017). **أثر برنامج تدريبي محوسب في تعليم القراءة والكتابة على تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي صعوبات التعلم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

زايد، فهد خليل ورمان، محمد صلاح (2015). **فن تدريس اللغة العربية**، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

السحيباني، أروى بنت سليمان (2020). آراء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة في صعوبات الكتابة الإبداعية الشائعة لدى طالباتهن، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، العدد (227)، 455-497.

السلامة، وصفي حسني (2017). **الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في تعلم مهارتي القراءة والكتابة في الأردن من وجهة نظر معلميهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

شحاته، حسن سيد (2016). **المرجع في فنون القراءة العربية**، القاهرة: دار العالم العربي.

الفرا، إسماعيل صالح (2017). صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وأساليب ملاحظتها ومعالجتها وفق أراء معلمي المرحلة الأساسية (1-6)، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين، 25(2)، 310-346.

منيب، تهاني محمد والسيد، بسمة أسامة وفرج، سمر رجب (2021). مقياس تشخيص صعوبات تعلم القراءة والكتابة لأطفال المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية في العلوم النفسية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، 45(3)، 15-64.

ميخائيل، أمطانيوس نايف (2016). **بناء الأختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنينها**، عمان: دار الأعصار العلمي للنشر والتوزيع.